

مسؤولية المحاسب القانوني تجاه الغش والأخطاء

تقديم: جهاد محمد العمري

تعريف الغش والخطأ

- **الغش** تصرف متعمد من قبل فرد واحد أو أكثر من بين الإدارة أو المكلفين بالحوكمة أو الموظفين أو أطراف ثالثة، ينطوي على استخدام التضليل للحصول على ميزة غير عادلة أو غير قانونية.
- **الخطأ** تحريف أو إغفال غير مقصود في السجلات المحاسبية أو القوائم المالية.
- **الفرق بين الخطأ والغش** هو تعمد الفعل.
- **عوامل خطر الغش** أحداث أو ظروف تشير إلى وجود دافع أو ضغط لارتكاب الغش أو تهيئ الفرصة لارتكابه.

المعيار الذي يحدد مسؤولية المراجع

معيار المراجعة (٣٣٠): استجابات المراجع للمخاطر
المقيمة

معيار المراجعة (٣١٥): تحديد مخاطر التحريف
الجوهري وتقييمها من خلال فهم المنشأة وبيئتها

معيار المراجعة (٢٤٠): مسؤوليات المراجع ذات العلاقة بالغش
عند مراجعة القوائم المالية

من المسئول عن منع الغش واكتشافه

١. الإدارة التنفيذية
٢. مجلس الإدارة
٣. 1 & 2
٤. مراجع الحسابات

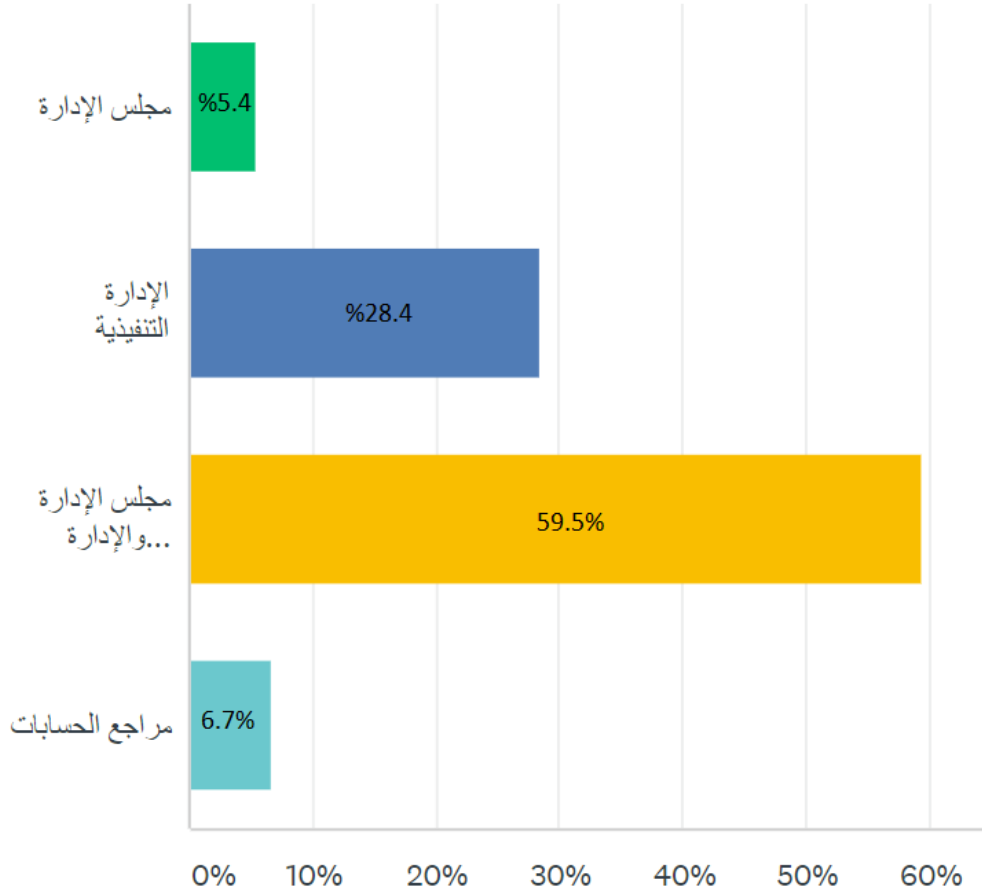
- (١) على من تقع مسؤولية منع الغش واكتشافه؟
- (٢) هل يتحمل مراجع الحسابات الخارجي - الذي بذل العناية المهنية اللازمة - مسؤولية عدم اكتشاف الغش الجوهري الذي ينطوي على تواطؤ ومخططات متقدمة ومنظمة بعناية لإخفائه؟

شارك فيه ١٧٠ شخص صنفوا إلى:

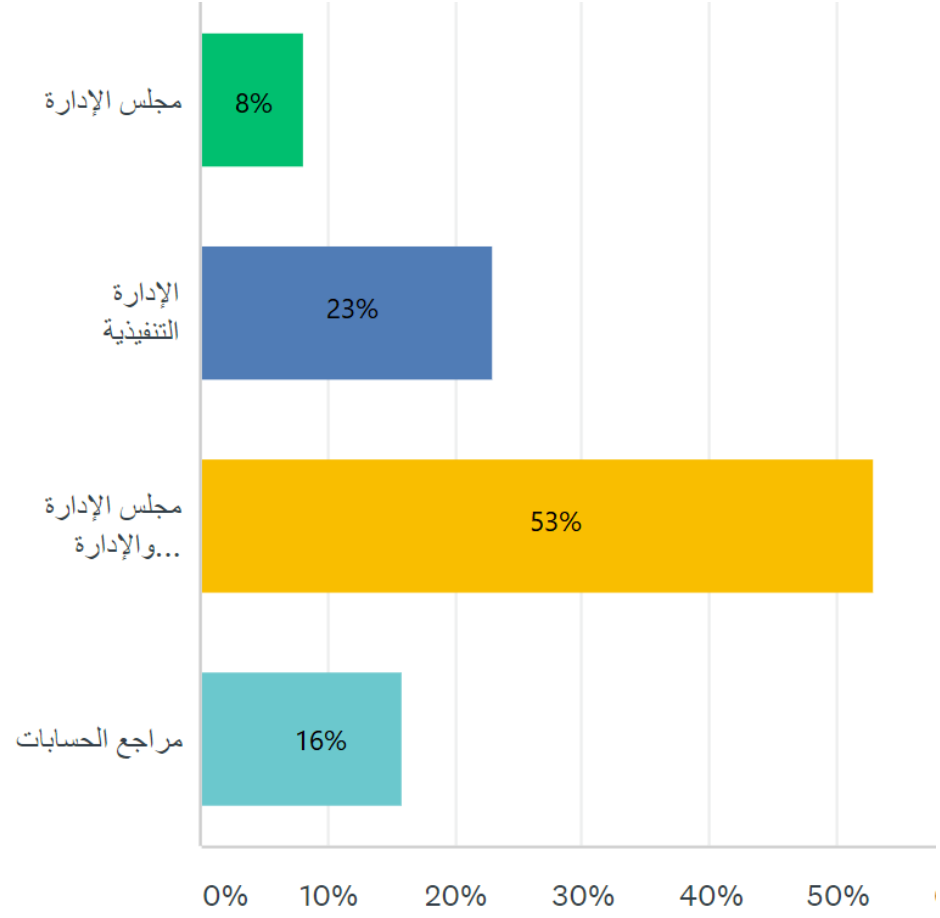
- ◀ مراجعين ومن لهم خبرة في المراجعة وعددهم ٧٤
- ◀ الماليين ومن لهم خبرة في الأمور المالية وعددهم ٥٢
- ◀ غير المراجعين والماليين وعددهم ٤٤

على من تقع مسؤولية منع الغش واكتشافه

المراجعين

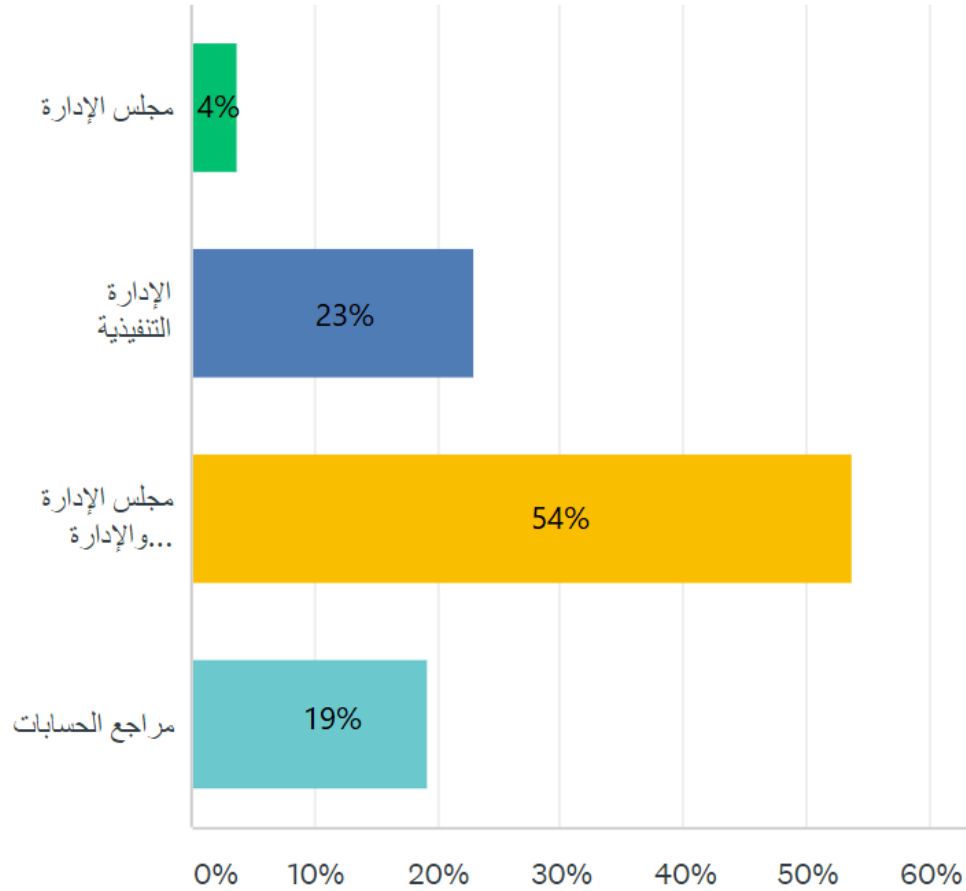


جميع المشاركين

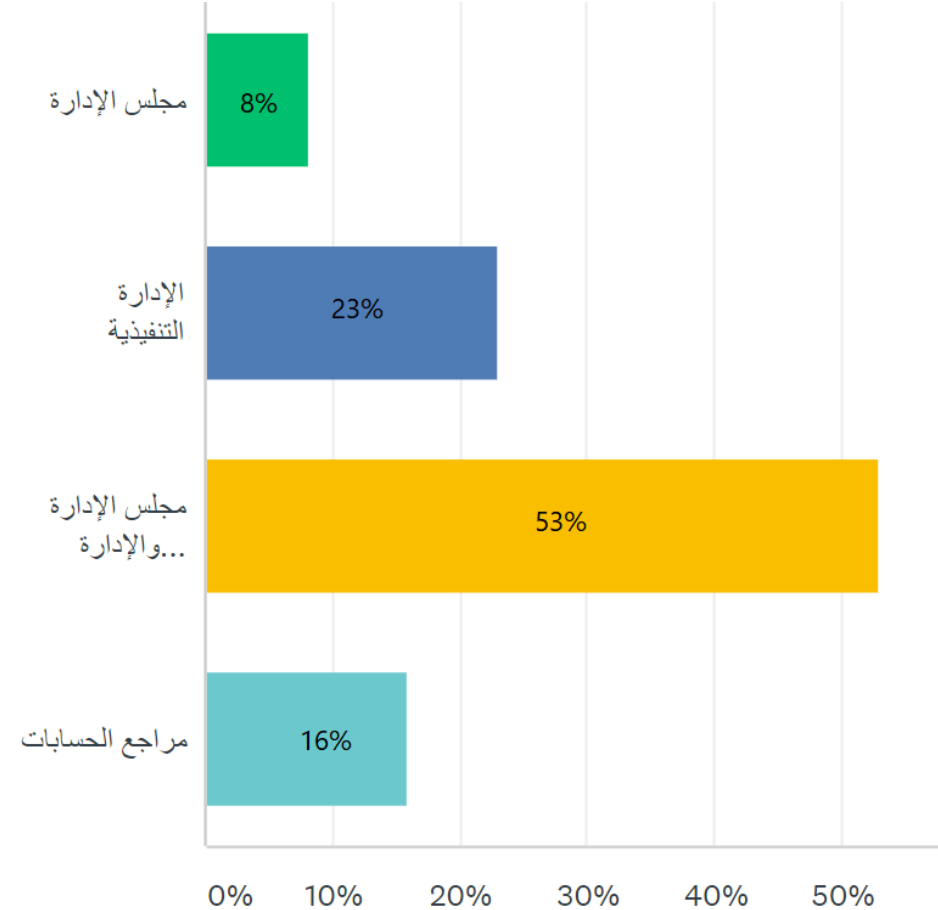


على من تقع مسؤولية منع الغش واكتشافه

الماليين

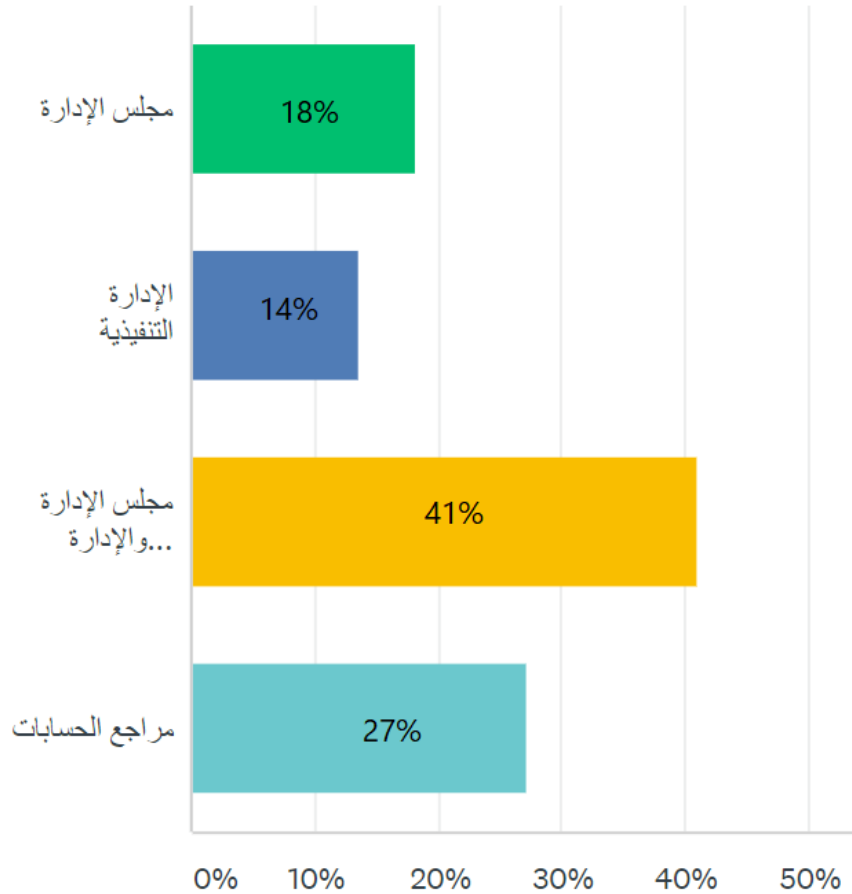


جميع المشاركين

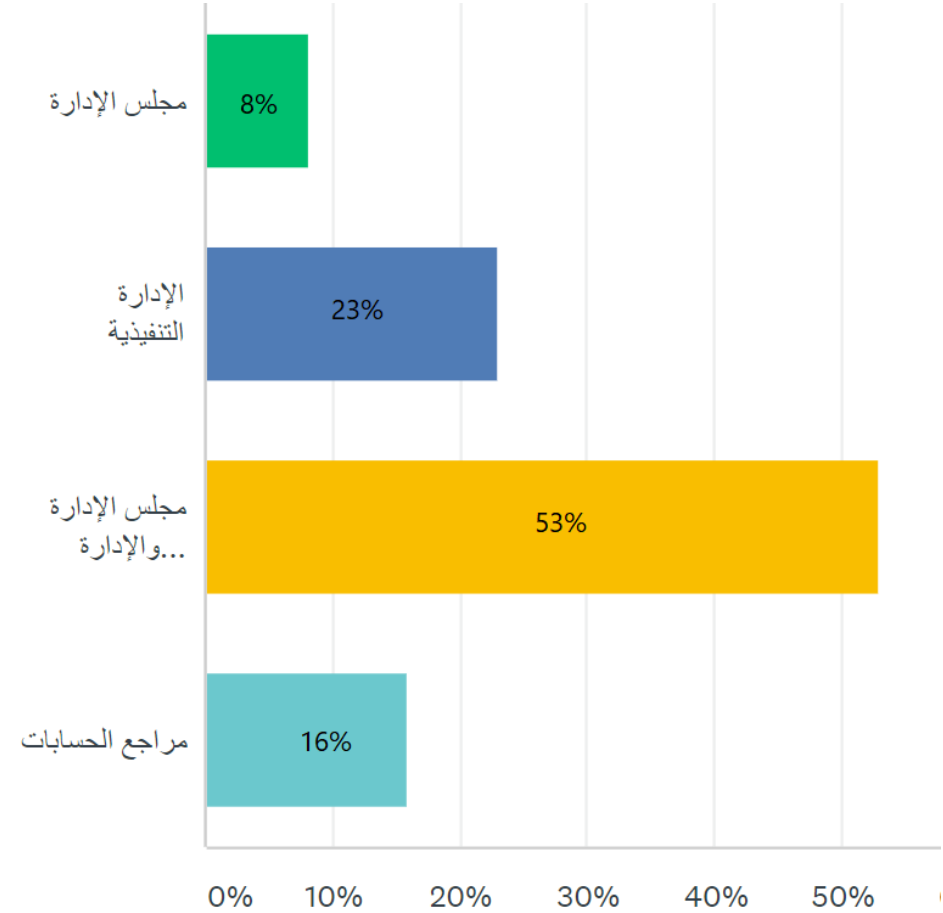


على من تقع مسؤولية منع الغش واكتشافه

غير المراجعين والماليين

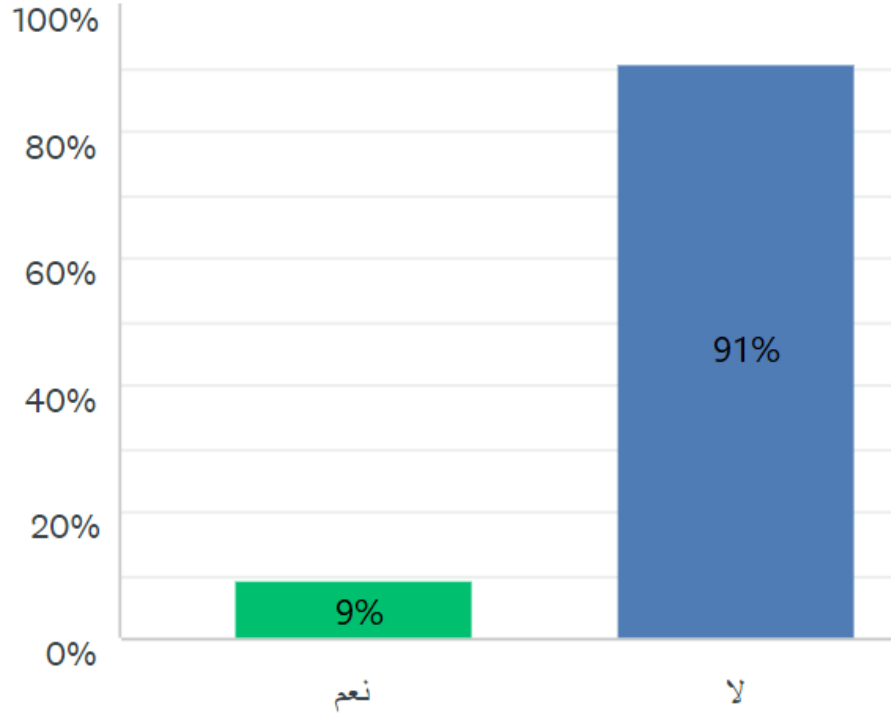


جميع المشاركين

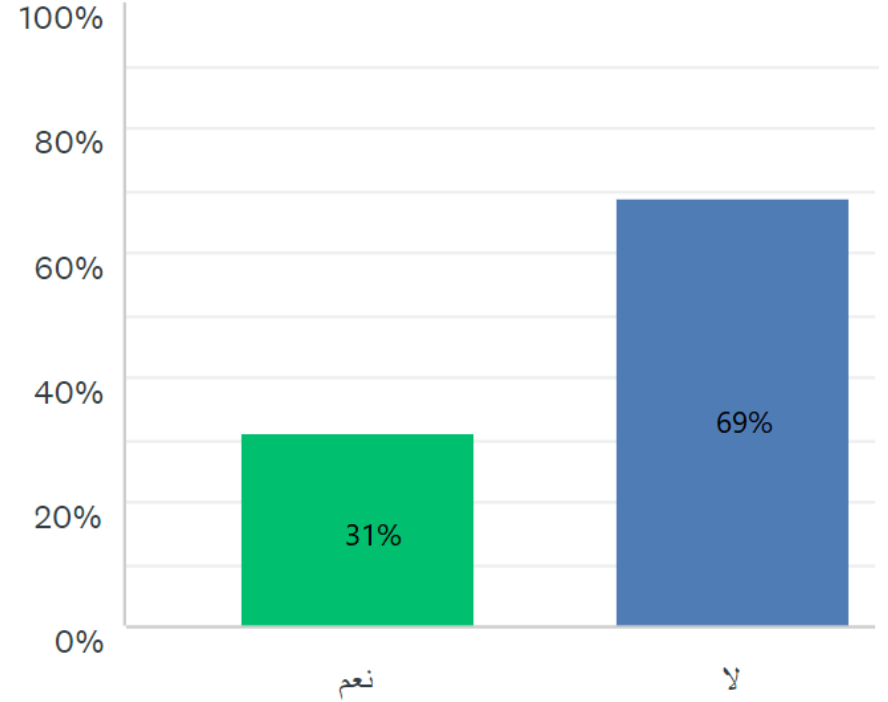


مسئولية المراجع عن اكتشاف الغش المنظم

المراجعين

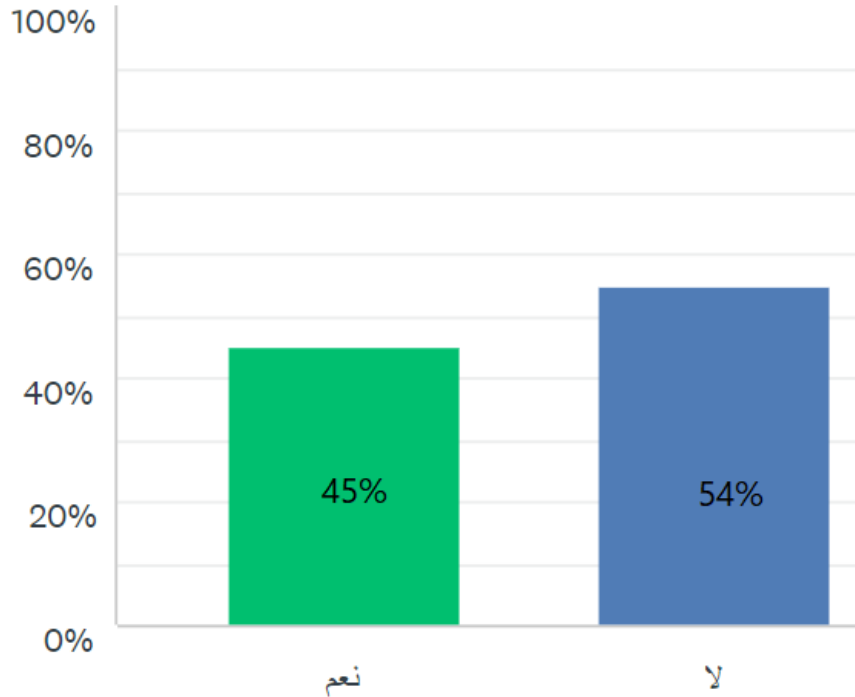


جميع المشاركين

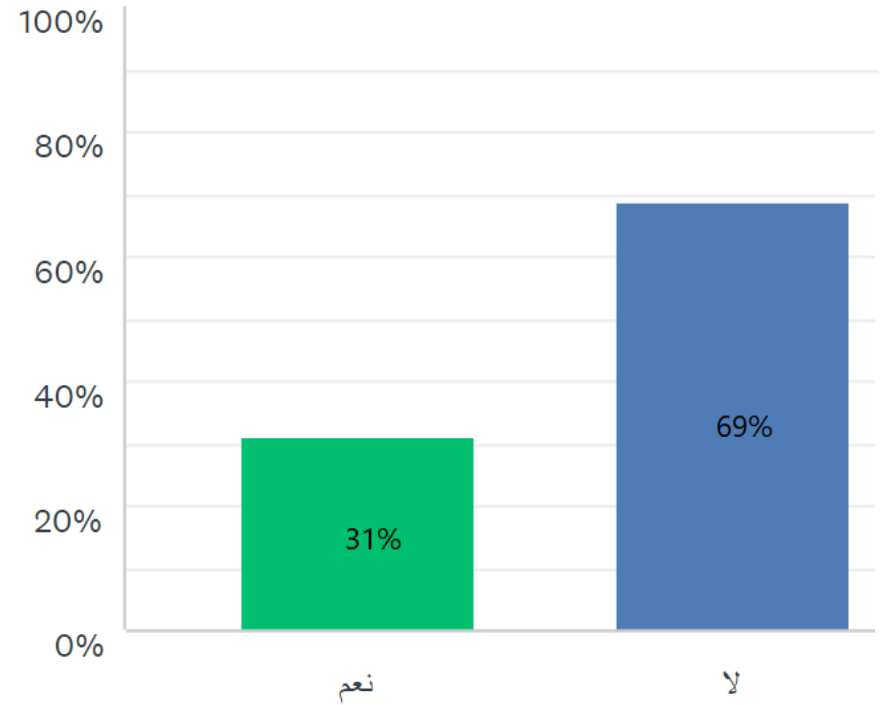


مسئولية المراجع عن اكتشاف الغش المنظم

الماليين



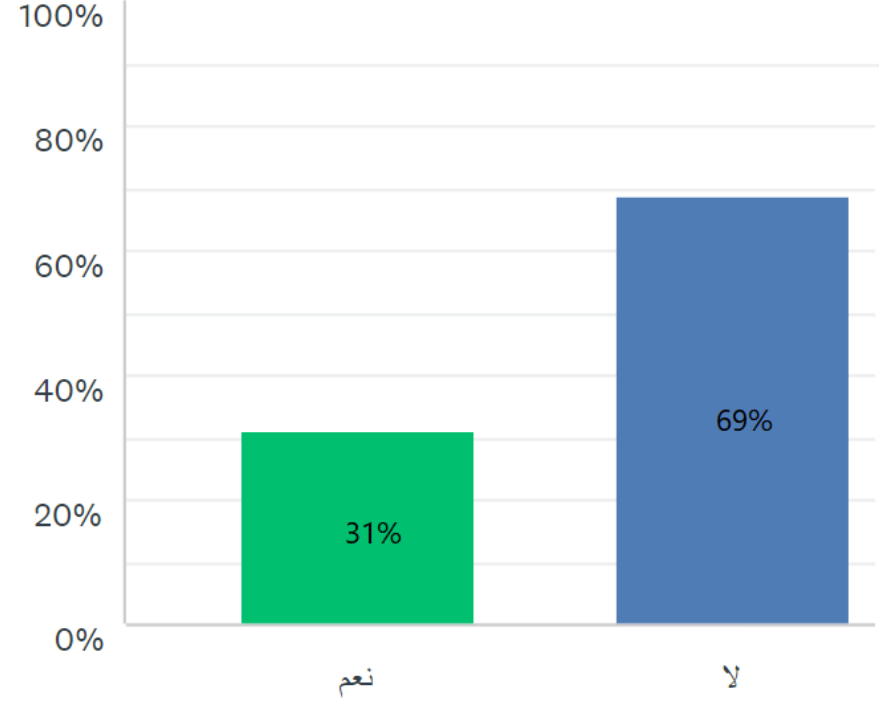
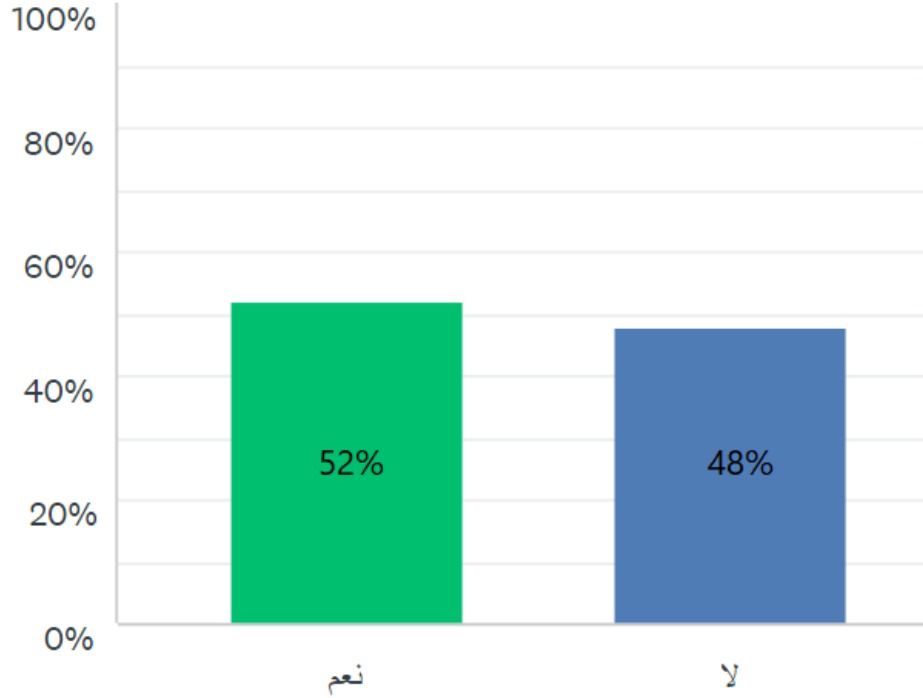
جميع المشاركين



مسئولية المراجع عن اكتشاف الغش المنظم

غير المراجعين/الماليين

جميع المشاركين



منع واكتشاف الغش، مسؤولية الإدارة أم المراجع!

مسئولية المراجع

ينصب اهتمام مراجع الحسابات على الغش المزعوم أو المشتبه فيه أو الفعلي الذي يترتب عليه تحريف جوهري في القوائم المالية، إلا أنه لا يفصل بشكل قانوني فيما إذا كان الغش قد حدث بالفعل

أهداف المراجع

- تحديد مخاطر التحريف الجوهري في القوائم المالية بسبب الغش وتقييمها
- الحصول على ما يكفي من أدلة المراجعة عن المخاطر المُقيّمة للتحريف الجوهري بسبب الغش، من خلال تصميم استجابات مناسبة وتنفيذها
- الاستجابة بشكل مناسب للغش أو الغش المشتبه فيه المكتشف أثناء المراجعة

مسئولية الإدارة

تقع المسؤولية الأساسية عن منع الغش واكتشافه على المكلفين بحوكمة المنشأة والإدارة.

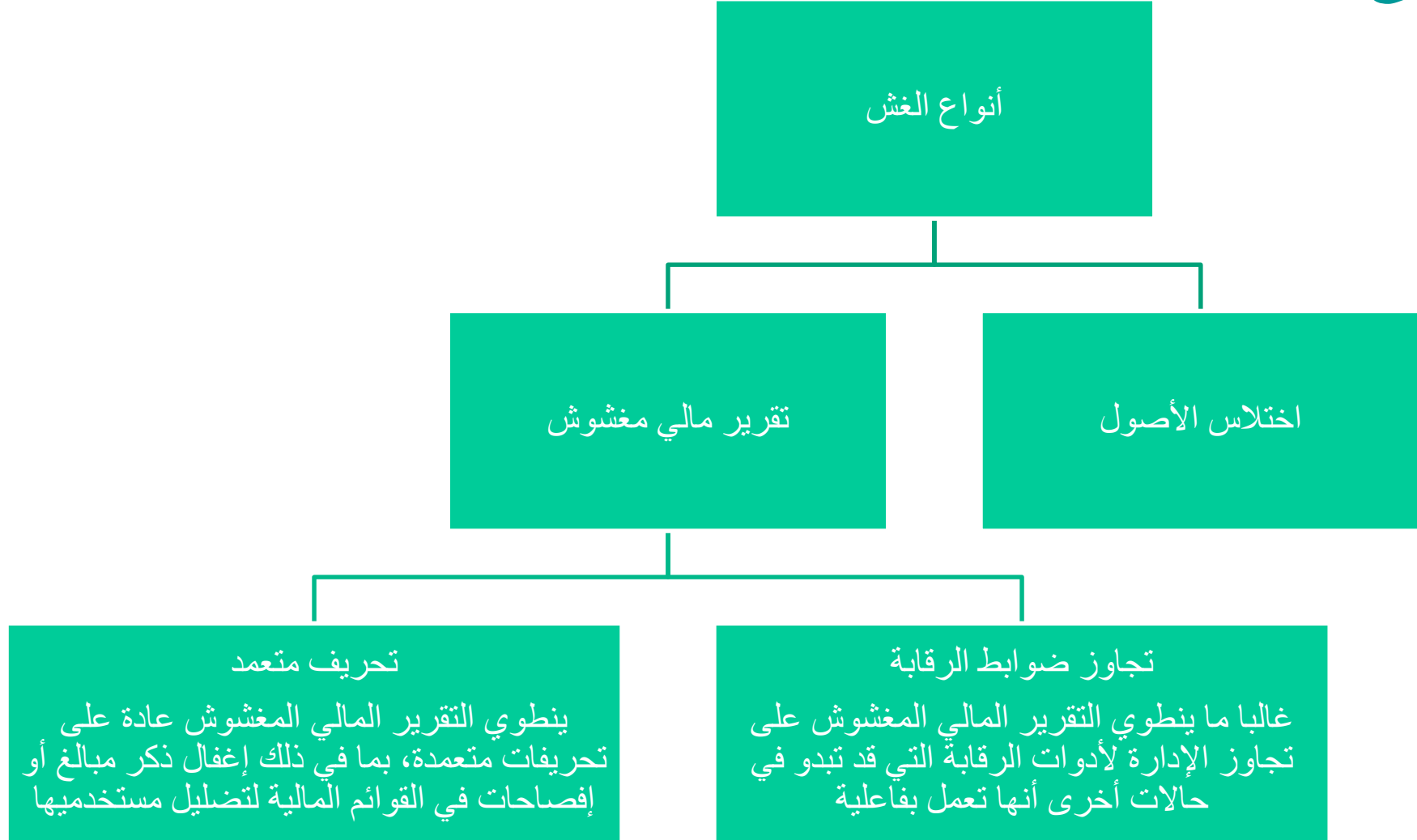
واجبات الإدارة تحت إشراف المكلفين بحوكمة المنشأة

- التركيز على منع وكشف الغش. ويشمل ذلك:
 - ✓ تأسيس والمحافظة على ثقافة الأمانة والسلوك الأخلاقي
 - ✓ إظهار ونشر ثقافة الأمانة والسلوك الأخلاقي
- وضع نظام رقابة داخلية وسياسات وإجراءات للمساعدة في تحقيق سلوك منهجي فعال لأعمال المنشأة
- وضع نظام محاسبي فعال
- وضع نظام مناسب للرقابة الداخلية يوفر تأكيد معقول بإمكانية الاعتماد على التقارير المالية، وفعالية وكفاءة العمليات، والإلتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.

قضية موبايلي

قرار لجنة الاستئناف في منازعات الأوراق المالية على أعضاء مجلس إدارة شركة موبايلي:

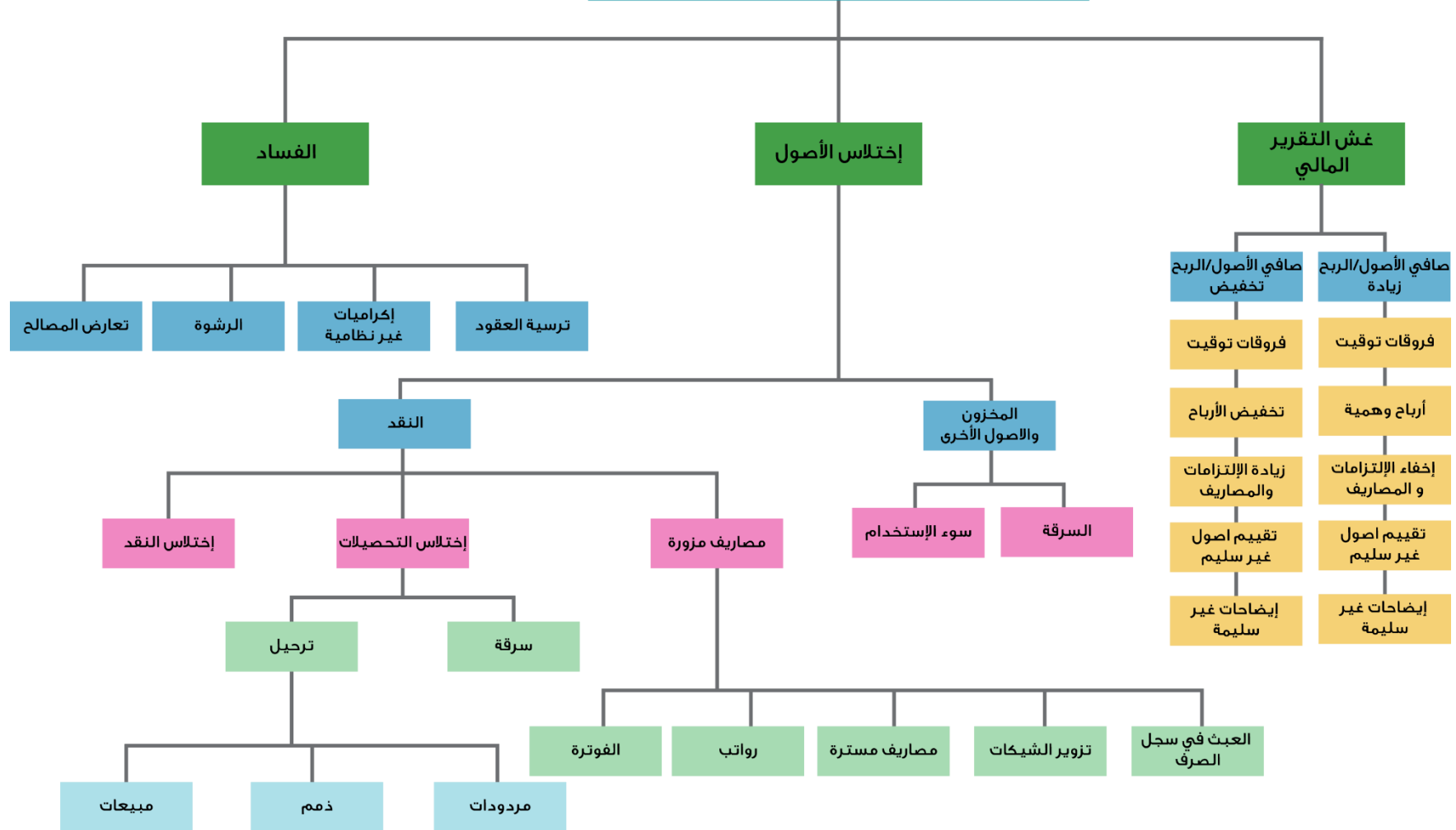
عدم قيامهم بتنفيذ واجباتهم بما يحقق مصلحة المصدر وعدم التأكد من سلامة الأنظمة المالية والمحاسبية ذات الصلة بإعداد التقارير المالية، ومن تطبيق أنظمة رقابية مناسبة لإدارة المخاطر في الشركة



الغش

الغش

شجرة



المصدر: ACFE

التخطيط لتحديد عوامل خطر الغش

- نزعة الشك المهني
- بغض النظر عن خبرته السابقة عن أمانة الإدارة
- صحة الوثائق والسجلات إلا إذا ظهر ما يدعو للشك
- تحري أوجه عدم الاتساق
- المناقشة بين أعضاء فريق الارتباط

إجراءات تقييم المخاطر والأنشطة المتعلقة بها

- الإدارة والأفراد الآخرين داخل المنشأة
- المكلفون بالحوكمة
- العلاقات غير المألوفة أو غير المتوقعة المحددة (الإجراءات التحليلية)
- المعلومات الأخرى
- تقويم عوامل خطر الغش

مثلث الغش

مثال: قد يكون للشخص دافع لارتكاب الغش إذا كان يعيش بطريقة تتجاوز إمكانياته أو عندما يكون عليه ضغط لتحقيق أهداف معينة

الدوافع/الضغوط

الغش

المواقف السلوكية/التبرير

مثال: قد يبرر الشخص لنفسه ارتكاب الغش عندما يكون راتبه أقل من جهده والمنشأة لا تعمل على تعزيز ثقافة الأمانة والاستقامة بين أعضاء الإدارة والموظفين

الفرصة

مثال: قد يلمس الشخص وجود فرصة لارتكاب الغش إذا أحس بإمكانية تجاوز ضوابط الرقابة الداخلية في المنشأة وأنه محل ثقة أو لديه معلومات خاصة.

تحديد مخاطر التحريف الجوهري بسبب الغش وتقييمها

- على مستوى القوائم المالية وعلى مستوى الإقرارات لفئات المعاملات وأرصدة الحسابات والإفصاحات
- يجب على المراجع، بناءً على افتراض وجود مخاطر غش في إثبات الإيرادات، تقويم أنواع الإيرادات أو معاملات الإيرادات أو الإقرارات التي تنشأ عنها مثل هذه المخاطر
- يجب على المراجع أن يتعامل مع المخاطر المُقيّمة للتحريف الجوهري بسبب الغش على أنها **مخاطر مهمة**، وفهم أدوات الرقابة ذات العلاقة الخاصة بالمنشأة

الاستجابات للمخاطر المُقيّمة للتحريف الجوهري بسبب

الغش

• الاستجابات العامة

- فريق المراجعة
- تقويم السياسات المحاسبية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالمعاملات المعقدة
- طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات المراجعة
- الاستجابات على مستوى الإقرارات
- الاستجابة للمخاطر المتعلقة بتجاوز الإدارة لأدوات الرقابة
 - قيود اليومية
 - التقديرات المحاسبية
 - المعاملات المهمة التي تتم خارج المسار الطبيعي لعمل المنشأة

تقويم أدلة المراجعة

- الإجراءات التحليلية المنفّذة قرب نهاية المراجعة
- عندما يحدد المراجع تحريفاً، عليه تقويم ما إذا كان التحريف مؤشراً على وجود غش
- إذا حدد المراجع تحريفاً وكان لديه من الأسباب ما يدعوه للاعتقاد بأن هذا التحريف نتيجة لغش، أو يمكن أن يكون نتيجة لغش، فعليه إعادة النظر في تقييم مخاطر التحريف الجوهري بسبب الغش
- إذا تأكد المراجع من أن القوائم المالية محرّفة بشكل جوهري نتيجة لغش، أو كان غير قادر على استنتاج ذلك، فيجب عليه تقويم ما يترتب على ذلك من آثار على المراجعة

أمور أخرى

- عدم قدرة المراجع على الاستمرار في الارتباط
- الإفادات المكتوبة
- البلاغات إلى الإدارة والمكلفين بالحوكمة
- البلاغات إلى السلطات التنظيمية وسلطات الإنفاذ

REPORT TO THE NATIONS

2018 GLOBAL STUDY ON OCCUPATIONAL FRAUD AND ABUSE



7 مليار دولار
من الخسائر

\$130,000
متوسط خسائر

22% من الحالات تسببت
بخسائر أكثر من
\$1,000,000

16
شهر
هي المدة المتوسطة
لمخطط غش

2690 حالة حقيقية من
الغش المهني



125 دولة



23 قطاع



البلاغ

هي طريقة الكشف
الأكثر شيوعاً



ويقدم الموظفون نصف البلاغات
ونحو الثلث من أطراف خارجية

المنشآت ذات الخطوط الساخنة
تكتشف الغش بشكل أكبر



إختلاس الأصول

هو الأكثر شيوعاً
والأقل تكلفة

\$114,000

متوسط خسائر

غش

القوائم المالية
هي الأقل شيوعاً والأكثر تكلفة

\$800,000

متوسط خسائر

المنشآت الصغيرة خسرت

حوالي ضعف المنشآت الكبيرة في المرة الواحدة

\$104,000

متوسط خسائر

موظفين 100+

\$200,000

متوسط خسائر

موظفين <100

ضعف الرقابة الداخلية

مسؤول عن ما يقرب نصف عمليات الغش



الخسائر بسبب الرجال أكبر بنسبة

75%

من الخسائر الناتجة بسبب النساء

19%



المالك / المدير التنفيذي
يتسبب بنسبة قليلة من حالات الغش
ولكن متوسط خسائر

\$850,000

زيادة مدة المحتال في المنشأة تزيد من المبلغ المسروق

فترة أكثر من 5 سنين
\$200,000
متوسط خسائر

فترة أقل من 5 سنين
\$100,000
متوسط خسائر

على مدى العشر سنوات الماضية
إنخفضت نسبة الذهاب للقضاء بنسبة

16%

خوفاً من تشوة السمعة

مراقبة/تحليل البيانات
وعمليات المراجعة المفاجئة
لها علاقة في تقليل المدة
وتقليل الغش بنسب أكبر



تقليل الخسائر



اكتشاف أسرع



تقليل الخسائر



اكتشاف أسرع

ولكن فقط 37% من الضحايا نفذت هذه الضوابط

من المجرمين
لديهم قضية
غش سابقة

4%

85%

من المحتالين
أظهروا على
الأقل
تصرف
واحد
من عوامل
خطر الغش

أغلبية الضحايا لم يستردوا أي شيء من الخسائر